

## فتح القدير

هي خمس آيات وهي مكية بلا خلاف .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : أنزلت بمكة { ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل }

الاستفهام في قوله : 1 - { ألم تر } لتقرير رأيته A بإنكار عدمها قال الفراء :  
المعنى ألم تخبر وقال الزجاج : ألم تعلم وهو تعجيب له A بما فعله ا □ { بأصحاب الفيل }  
الذين قصدوا تخريب الكعبة من الحيشة وكيف منصوبة بالفعل الذي بعدها ومعلقة لفعل الرؤية  
والخطاب لرسول ا □ A ويجوز أن يكون لكل من يصلح له والمعنى : قد علمت يا محمد أو علم  
الناس الموجودون في عصرك ومن بعدهم بما بلغكم من الأخبار المتواترة من قصة أصحاب الفيل  
وما فعل ا □ بهم فما لكم لا تؤمنون ؟ والفيل هو الحيوان المعروف وجمعه أفيال وفيول وفيلة  
قال ابن السكيت : ولا تقول أفيلة وصاحبه فيال وسيأتي ذكر قصة أصحاب الفيل إن شاء ا □